

میلعاوہ

ناسنلای قیقحا ماقماب اهتقلاعو نازیمای فی قرهشلا

عفنلای ملعلا صصختلا

ةعباسلا ةسلجلا - هـ ۱۴۲۴ نسد - یلامثلا ةزمذ یبأ ءاعد حرش

اهاقلا ةرضاحم

تی نارھظلا تی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله ءیأ
درسد الله سدق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا ن لله ابذوعا
 ميجرلا ن محرلا الله مسب
 دمحم مساقلا يبا انينو انديسى لعد الله ي لصور
 ن يعمجا مهناد عا لعد نعلواو نيرهاطلا ن بيظلا لعا لعدو

«اربيكي مسابت هونو اريغص كناسحاو كمعدي في نثبير ي هلا»

هقيقحا ناكما لعد ليلد قرهشلا ل ه

ثيد - بابساو لعد قسطاوبو ، ايندلا هذه في فها عاقرلا ركذ ، قيصاملا تسلجلا في ف
 رفاضتو ميجراخلا روملا بترت ببسب لب ، سفن ناسنلا رايخا في فسب اهنم ريتكلا
 هذو ؛ ميفورعمو قرهش ناسنلا بستكي دق - ثادحلاو رهاوظلاو لئاسملا نم عمجم
 نوكت امبر لب ، مئيصخش زيمت لعد لايلد ل او حلا ن مل احدي ابدت سيل ميفور عملاو قرهشلا
 قحيصو قفاصلا قذاك ميفورعم

هذه قيقحتل سفن ناسنلا اهيف عسي لا ي تلا تلاحلا في فقصيد رملأ اذهو
 اذهل صوين ا دار او ، فرعين ا دار او ، كذل ل عسين ا سفن ناسنلا دار ا اذ ا م ا ميفور عملا
 قميظ عبيصملا نوكت اهدنعف ، عيمجلا عماسم ل ا مئناكمو رملأ

ي نيدلا عاطلاو ي ويندلا عفاذلا نيد بصانملا ي عسلا

تهجو ن مانرظن اذاف ، ام بصنم و ا ناكم لعد ل صحين ا دير ا درفن ا لاثم ضررتقل
 ن ا ديرن ، ي ديس ا ه : عا ر صبن ولوقم مهناف - ي رخلا ن كاملا ي فعئاشلا وهو - ميفور عملا
 ل او ملاء ن وعفديو ، بزحلا كاذو قيرفلا اذهن ومعديو ، عاسور او حبصين «عاسور ح بصن
 ن وعفديو ، تيوصتلا جورخلا لعد ل امعلا ن وثحيو ، عنصملا كذللو ، كئلواو علاوهلا
 يرد لا ، ل احلا وه انكه جراخلا في - تاباختنلا برتقت امدنعف مهبناور نو ديزيو مهر و جا
 او تايلا بتاورلا نو ديزيو روجلأ ن وعفري - ! لا م ا ي رخلا ن كاملا ي في كذل ل رملأ ن اكن ا
 ، كانهو انهن وبهنيو . رخلا لعد م هدا ق وفتي م ، ت او صلا لعد اولصحيو مهلا او توصيو
 كذل مئيصخش لعد م تعير ملاء او ، ت او صلا ن وعمجيو ت ايلولا فلتخم في فبطخلا نو قليو
 قفلتخم باختنلا عفاو دلاف ؛ هرهمو عرملأ

امنا، يديسا به: بل ائيف، تفلتخم ةرو صبن كلو مسفنل كشلا رملأا ذختي، رخأ ناكمي فو
اذهد موقدن أدير نروملاً هذهل جانمو، الله اضر ليصحتل، سانلا تمدخل، ق لخلأا تمدخلو ه
«إل معلأ

فيك فرعدن حد، الله اضر ل اولمعدن أن ودير تنيدلا متناً، أددج ديجه: مههل وقن، أنسد
، الله اضر ل اهنا نولوقتي تلال ماعلاً هذهد او موقو، مکتويدي ف او سلجاو او بهذاف؛ بل معبد مقلكن
«إرخأ ناكمي فهنو لصحتس متنكي ذلأ باو ثلا فعضانده الله مكيطعين أمكلن مضن حنو

فلخس لجنلأ بهذن امدنعف، كانه الله اضر ديرن حد! نكمي لا! لاك! ايديسا اي لاهج
ةعادلأ او دنار جاو فحصلأا ثيدد نو كيو، روصلا انل طقتلتل تاريماكلأا يتأو بتكملا
؟ يديسا يتيبلا يفس ولجلا ي نعمامف. هدير نذي ذلأ الله اضر وه اذهد! أنعدن اكمل كي فز افلتلأو
«؟ ملاكلا اذهل ثمبن وهو فنت فيك!؟ ح ارتقلا اذهانل او مدقتو او تأن أن ملاًصاً نولجختلأ

هيفس انلا او دشر أو او بهذاف، أددجسم مكيطعنسد! أنسد؟ سانلا تمدخل او دير تملأ: بل وقن -
«بل ناسملا ضعبن عمهور بخأو، مهعم او تدحتو مهو عداو

لوقلا تصلاح، أدلبر ريغن أن ديرن حد؟ ملاكلا اذهانم، ي فكي لا دحاو دجسم، يديسا به -

«ملاعلا ريغن أن ديرن

؟ ايخلا ق وقتة تقدب انلامعاً لجست فيك : تكللاما تباقر

؛ دحأ عدخي لا تيضقلا نمر خلاا فرطلا ي فف، تفرظو تةقد رثكأ ج بصيو رملأا مدقتي
لا ثيدنم، انراكفأ رارسا اياوزن م ارو صنو و طقتلين يذلاو، انلاعفلأ نوبقار ملا تكللاما ف
روصين أتوصلا ق وقت اجوم زاهجي أ لاو، اهنم ةرو ص طقتلتن أ ريو صتة لآ ي أعيطتست
تينا فلأ اهتعثابأ تيهظ ي تلا هذو تقيقدلا ريو صتلا ةزهجأ نمر زاهجي أ لاو، كانه
دق ةديج ةزهجأ ن إن نولوقي تيلخلا ي تد روست اهنا نولوقي ي تلا تارذلا كالت، ماهريغو

ي عيبطلا اهو مندراسمن ع جرختن أ - ج لطي صي امك تلتخم تيلخ - ام تيلخ ديرت امدنعف، ترهظ
، تيلخلا هذو اهيفل كشتت ي تلا تظحلاا كالت ي ف، تفلتخملا ضار ملأا هذو ببستل رثاكتلاب أدبتو
هلايو بن اطرسلا تبادبي ههذو، تيلخلا كالتن عفالتخت اهنا نيببو، اهتر و صر زاهجلا طقتلي

دعبانده ي لزاهجلا اذهل صيدم، ع بطلاب ابقيد رمانم

هذان الملكان الموجودان اللذين كان يقال لنا عنهما منذ القدم إن أحدهما يجلس على
الكتف الأيسر والآخر على الكتف الأيمن، وكثافي صغرنا ننظر دائماً إلى هذا الجانب وذلك؛
لئلا نرتكب مخالفة وهما جالسان، وكانوا يقولون لنا: «أنتم لا ترونهما هنا وهناك». ولكن

لدينا في آية القرآن: **﴿إِيجِعْ! إِيجِعْ! دِعْقَلِ أَمِشْلَا نِ عَوْنِ بِيْمِيْلَا نِ عَنِ أَيْفَلْمُتْلَا يَ قَلْتِيْ دِيْ﴾**
 نِ لَكْنَا ثِيحْبِرَ اسِيْلَاو نِيْمِيْلَا نِ عَانْتِكْنَلَامِ كِبَطَاْحَا دَقْلَا **﴿دِيْتَعُ تَبِيْقَرِ بِيْدَلَا لِإِلِوْ قَ نِمُ ظَفْلِيْ**
أَرْوْفَا هِنُوْبْتِكِيْ كِنْهَذِيْ فَعَرَكْفَتِرْ طَخْنِ إِيْوْ، نِوْبْتِكِيْ تَكْرَحْتْنِ إِيْوْ، نِوَلْجِسِيْةً لَمْنَا دِيْقَتْ كَرَحْتْ
،خَسْنَلَا يِفْتِ أَطْخَا دَقْلَا، يَزِيْزِ عَايِيْ: بِاَهْنِيْدَانَلْقَا نَكْلَا، طَقْفَنِوْبْتِكِيْ أَوْنَا كَمِهْتِيْلَا يِفْ، نِوْبْتِكِيْ مِهْنَا لَا
«بِتَامَلْ كَلَا عَضَاوْمَتَلْدَبْ دَقْلَا! يَزِيْزِ عَايِيْ لَّا هِيْ: بِاَنْقَلْ أَوْبَتِكْ مِهْنَا وَلَفْ» طَوْلْغَمَلْ كَشْبِتْ بَتِكْ

؟ يِهْلَا لَجِسْلَا عَادْخَنِ كَمِيْلْ هِي: رِشْبِلَا فَيِيْزَتَلَا

نوروزيو، لئاسرلا نوروزيف؛ عي شدل كن ولعفي، عقيدحا قز هجلأا دوجو عمو، ن لاأ
 اهنو عنصيو صخشلا حملا م نوذخايف، روصلا نوروزيو، بتا كلا دي طخك امامت ديلا طخ
 سفن صخشلا ن عل صلاأ قبط تخسنو وعنصيو، مفاو فنلاأ او نيبجا حلاو نينيعلا: ن اقتايد
 .ام اتداد ي فهنور هظيو

«إعر اشلا اذه ي فر يسذ أنك ائنگ» -

«؟ دجسلا اذه ي فت نكل ه لك ا نهر يست نكل يلدلا اذهب، ي زيز عاي لا» -

«إ اذهك دجسم ي لا ب هذا م، ي ديس ايا لا» -

«؟ دو معلا ي ل عي كتي ي ذلا اذه ن م اذ» -

نوتاي م، هذ ه تو صلا قرب ن نوذخايف، تو صلا نو قلخيو، تو صلا نو لجسيو ل ب
 ص نلا اذه ي لا سفن تو صلا لك لذ نو لقتيو، هيلع ه نوخسني؟ ه بن ولعفي اذامف، رخا تو صب
 .ة دحاو تمكبق طنيم م، ه نمة دحاو تمكبق طنيم م وه امنييد، ابا طخي قلا صخشلا س لحيو
 با طخل لا جسم ا طير شد اور ضحاف! اعبط ناريل ي فسيل، ام ن اكم ي في سفن انا تنك
 هتو صب ه نتر اقا م دنعو ل ا كشلأا ن م ل كشي ا ب ا ك لذ ق دصا م، اننا ق دصا ن م صخش ما قلا
 ، ي قيقحلا هتو صو ه ن اتو صلا ن اذه ي او، ك اذ م ا هتو ص اذه ل ه زيمتلا ع طتسا م، ي قيقحلا
 تو صلا اذه ن يي زيم ا ن ا ع طتسا ملو «؟ ك اذ م ا ه اذه ل ه تنأ زيم ا ديس ايا انسج»: او لاقف
 ن: او لاقم، دحاو م ل كتمل انا ك ا مهلاك؟ ك اذ م ا اذه وها ك ردا م، ع نطصملا في زملا تو صلاو
 ل ا م علأا هذ ه ل ثمن نو موقيد مهناو . ي قيقحلا تو صلا وها اذهو ع نطصملا تو صلا وها اذه

!اهتخذنا لا تقيقنا ضرع :تمايقنا موي

لكن هؤلاء الملائكة الموكّلون بنا هم أدقّ من ذلك؛ حيث يأتون بالفعل الذي قمنا به، بالصلاة التي أدبناها عند طلوع الفجر مثلاً، ويضعون وجودنا هذا في حال الصلاة، في وجودهم العينيّ الخارجي وفي سجلّهم، لا أنّهم يلتقطون صورة. الآن نحن جالسون هنا، وأنا أتحدّث والرفقاء يستمعون. في يوم القيامة، الملائكة الموكّلون بهذا المكان، يأتون بهذه الجلسة نفسها الموجودة حالياً، لا صورتها أو تصويرها! كلا، التصوير واضح، يعرضون فيلمًا فيظهر هذا الأمر، فهذا شيء متعارف عليه! كلاً! هذه الجلسة نفسها الموجودة فعلاً، بأعيانها الخارجية هذه وبوجوداتها الخارجية التي نشعر بها الآن في وجودنا، يأتون بملفّها يوم القيامة. حينها، كيف يمكن أن نقول إنّهم صنعوها؟! هل يمكننا قول ذلك؟! هل يمكننا الآن ونحن هنا أن نقول إنّ هذا مرّكب؟! هذا ليس مصنوعاً من عندهم. نعم، لو خرجنا من هنا وأتوا بفيلم وعرضوه، لقلنا: «يا سيّدي، لقد قمتم بإنتاجه باستخدام هذه الأجهزة الحديثة، وضعتم هذا الرأس بجانب هذه اليد، وهذه اليد هنا، وصنعتم مجلساً كهذا». حسناً، هذا ممكن، وفي النهاية هو شيء طبيعي. ولكن هل وجودنا نحن أنفسنا الآن ونحن جالسون هنا هو أيضاً فيلم مصنوع؟! فهذا له حقيقة خارجية، وهذا ليس كذباً. والملائكة يثبتون هذا.

مانعم، مانعم وهاذها **ديعقل أمشلا ن عو ن يمينا ن ع ن ايقلمنا ي قلتي ذ** :ي لاعت ه لوقو

،اهلار صد لا روما دجوت انهو،ن ورضخئي،ي جراخلا دوجولا كلذي فن ورضخية كئلاما نأ،
،تخلصم تياپ ميلع اهنابيد دوعي لا لئاسم ي لئان اسنلا ذخاي لأصاً تقيقنا مذهي فل وخذلاو
ي لع تردقلا ي تدن وريثكلا كئتميد لا امبرو، أدج تقيقد لئاسملا اهيف حبصت اياضت ثدحتو
اهيقت

!هذه ل احلاو هيفخذنا انكمي يذلا امفل معلا انهبن وموقين يذلا تئكلاما مهء لاؤهف

نأ ديرن:ن اسنلا لوقيد مدنعد!؟ مرّسُن أن لا دعب انكمي يذلا ام!؟ همتكن أن انكمي يذلا ام
رملا احضتتو هء عي شدل كفشكتو اروف تئكلاما ي تآء، كاذو اذهل عفد

زاجملا ي ف هرمع عاضاً ن م قرسد :ن باغتلا موي

ظفاد فر اعلا لوقيد زاجملا ي لع لمع يذلا ن موي تقيقنا ي لع لمع يذلا ن م محضتيد

:ي زار يشلا

در كز اجمر بل مع هكي سلفم هراچيب ديدپ دوش تئادع هاگشيپ هك ادرف**

:ي نعملاو

زاجملا بل مع يذلا سلفملا سؤبلا ي** تئادعلا ن اويد رهظين يد ادغ

في فلخ فغو نبال و قين اكو» في فلخ فقي نأ ك ردا ملول معاً اناو في سار قو و فغو و عاجو ، ل معلا
 ن م ددع تقفرب في فلخ فقي نأ ك ردا مل في نأ ةجرد في ل في لمع في فك مهنم اناو ق نأ قدر شع
 :تار م ةدعر ركو ، في قنعل فسا في ل «! ةكر ابملا» هديت ر عشة ةأجف م ة. ءلاؤ ه ءلودلا في لوؤ سم
 طقف اهنيح «ك لاثما في ل ءسام ةجاحب اندلابن ! ءكب الله كراب ! ءكب الله كراب ! تنسحا ! تنسحا !
 ءملا علا مو حرملا مع حاز ملا ل دابتند أنكو - في فلخ ك لملما ءملا جت يارو في سار ءت عفر حول ذلك ،
 ولكن دعنا من هذا الآن - قال : «نهضنا وقدمنا الاحترام ، فهو الملك (الشاہ) وقد أتى إلى هنا ...
 وإلى آخره ، وقد أتتني عليّ ومدحني كثيراً ثم انصرف ، وعدت إلى عملي» .
 ارو ما ، ل معلا ءلصاو ملا ءفلتخم أصور ع في ل او مدق ، ل معلا اذ ه اني ه نأ امذبح : لو قين اكو
 : نيلناق هيلع او حرتقا ع بطلابو» في ل ان ادابع طفن ءافصم ءيلوؤ سم م لست ن ا اهدح ان اكو ، ءري نكو
 ، ن ادابع طفن ءافصم ءسائر في لعل صحتدق ، دو عتو ت او نسع بر ا ءدملا ايناملا في ل اب هذتن ا دعب
 ل ناسم ك ان ه ت ناكو «ن اري ا ج را خب لاطلا ن وو ء ءيلوؤ سمو ، ن اري ا دي دك كس ءيلوؤ سمو
 ن اكو ، ا هت ركذ في تلا ضور علا هذ ه ر ا ر غي لعل ، هلا هو مدق أضر عر شع ءينام ءي ل او د ، ءري نكو
 باهدح ا قرطلا ريزو ن واعم بصنم

في ريصملا رايخلا مسد فيك : ءراختسل او مام لا اب ل سوتلا

ل و سرن با اي : تلغو ماسلا هيلع ن امزلا بحاصد مام لا اب ل سوت في لايلا في دح ا في ه : بل ا ق
 ، ءيا ه نلا في فف «... انر مع فر صنف في كي يردن لاو ملعن لا ن حذ ؟ أ قدل عفد اذام ملعن لا ن حذ ، الله
 مو حرملا ن ا ءيد - في عيبط ريغ ءا كذ اذ نأ ح ضا و لا ن مو ، ءيدا ع ريغ هتبهوم ن ا ح ضا و لا ن م
 ا دج ءيو ق ءر كا ذ ا ذو ءا كذ لا دي دش ن اكو ءملا علا

مهتبهوم ن كلو ءديج مهتر كا ذ مهضعب : ءعبير ا و ا ماسقا ءثلاث في ل اس انلا ن و مسقي ا م ءداع
 ءيو ق مهتبهوم مهضعبو . س انلا ن ٣٧% في ل او د ن و لكشيد ءلاؤ هو ، ض فخنم م هو ا كذو ءليلق
 في فن و فيعض مهضعبو ٦٧% و ٦٦% في ل او د مهنل ا قيو ، ا ددعر نكا ءلاؤ هو ، ءفيعض مهتر كا ذو
 ن ير ملا لا ك ن و كلتميه مهضعبو ٧٠% ءلاؤ ه ن ا ل ا قيو ، تبهوم لاو مهيدل ءر كا ذ لاف ، ن بينا جلا لاك
 ن ا في ا ؛ ا مهكلميه ءملا علا مو حرملا ن اكو دقو . غ با و نلا ن م ن و بسحيد ءلاؤ هو ، ل ا ع ي و تسمد
 ا هار ق في تلا ءيو حنلا ر اعش لا اب دهشتسين ا ك نأ م ر معر خا و ا في فر كذتا - ا دج ءيو ق ت ناك هتر كا ذ
 ل ا قو ل نأ ا ضيا او ملعاو . ا ر ءو م ا هعجار دقن و كين ا ن و د ا هيد دهشتسيو ، ملعلا ه بلط ءر تفي ف

ی قبتا هئنا ی، تنسن یر شدعل بقه لاقام فرعین اکل، تنسن ینثلاثو أن یر شدعل بقه تملمک مه دحاً له
أدج یتیلاء تناک اضیاً متبهومو، قر کاذا ی فآبیج عن اک. نهذ ی ف

متنا ب هاوملا هذہ: تلقو ماسلا هیلع نامزلا بحاصد ماملاب تأسوتہ: لوقین ناک
عاج ہلک، مامتہ لالا اذہو، قر کاذا اذہو، متبهوملا ہذہ ف. ی سفنن م اہدیت آ مل، اہایا ی نومتیطعاً
تاناکم لا او متبهوملا ہذہ ی لع ہیر سحتاً عضو ی لا تمایقلا مویل صا أن دیرأ لاو، کتہجن م
دیرأ لا؛ ی تداعسن ادقفو ی نارسخی فآبیست تناکل رخا ناکم ی ف اہتفر صولو، ت عاضی تلا
«؟ ی لا بسانم یر ت اذامف، کیللا رملأا ملسا انا، ر سحتا ن ا

ی لا رملأا ضوفاو ریختساو ی ماما ت عضو ی تلا تار ایخلاب ادبأ ن ا تمہلہ: لوقین ناک
ی لا باہذلاف، روفنلاو عوسلا تیاغ ی ف ت عاج اہد تمق قر اختسالک. ماسلا هیلع تہجلا
تیدبلاً داعسلا اہیفو ادج تہج ت عاج ی تلا دہجولا قر اختسلاو ... ادج آئیس عاج جر اخلا
«ہفر اعمو اللہ مولعی فل و خدلا تناک، اللہ اضر تیاغ لوقلا تہصلاخو

؟ تاناکم لا قر ہوج ر دقت فیک: تاناماً متبهوملا

؟ اہر یدقتن وکی مبو. اہر دقین ا ہیلع ف، دحلاً متبهوملا ہذہ ب ہین ید اللہ ان ا ف ا ت مہف اناو
تاناکم لا او متبهوملا ہذہ ل دابی لا! تصیخر قر زخب اہل دبی لا، قر ہوج ن اسنلا ک ل تمی امدنعف
ملو، باسد تاناکم لا اذہو متبهوملا ہذہ ل، ل ا دل کی لعو بت ایولحاو راشوفاو ص محلاب
ف لتخی ہعضوف، تمایقلا مویر سحتین لف، متبهوملا ک ل می لا ن م کاندھ نوکی دق معذ. ا تہ طعت
رتکا لا تمایقلا مویر ی فکر دیس، اندھ لئاسملا ن م ہکر دی ی ذلا ر ادقملاب تہلاً؟ اذاملا ا تہار رتکاو
متبهوم ضعب ع ایضن م ر سحتیل

؟ تمایقلا مویر سحتی ی ذلا ن م

؛ ہیلا ل وصولا عیطتسی لا ہنا ی ریو ی لعاً و ہام ی ری، ی لعاً و ہام ی رین م ر سحتی ا م ن ا
رہش راطفلا ن و دعتسم عیمجلاو، راطفلا تقو دنع، ن لا ا ضر تفنلف. ر سحتی ی ذلا و ہ اذہ
ن لا ا دومعلا اذہ ی لا ا ناسن ا او طبریو تاجفن و تآیو، کاندھ دودمم دتاملو کرا بلما ن اضر
امو ی ولحاو، اہنو صریو ماعظلا عاونال ک بن و تآیو، ماعظلا ل و انتد تقو و راطفلا تقو و ہ
ی لا ک طبرنن ا بجیا لہ: اولوقی تہل کاین ا ن اسنلا دیرین امو. اندھ اہنو عضیو، کاندھ ی لا
نولکایو س انلا ن م ع مجس لگیو، ن یکسما دبعل ا اذہ طبری فہر ا لایق ک ل دج اذہ، دومعلا اذہ

لها مولع في فل وخذلا طقفو طقفو هي تداعسلو في ترخاؤي ايندلديفم وهامنأ تكررأ
تيل: ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا اهذعل وقيد في تلا فراعملا بسكو ملاسلا مهيلع تيلا
 فراعملاو مولعلا هذهانم او ذخايو او تايي تديأ **«او هفتي تي تد طيسلاب او برضي باحصا**
 قداصلا ماملإا ن من اسنلإا اهذخايي تلا كلت؟ فراعملاو مولعلا ن م عودسيأ، أضيأو طقف اذه
 فرشدو! لاك! اتا قيفلتلا لاو، ليطابلأ لاو، تلايختلا لا، سفندر اسملا في فريسيو ملاسلا هيلع
 ن م وه هتمهفي ذلا في نعملا اذه، في ديس: بانلق، انه روضحلاب ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا
 انكه» انسفنأ دذعن م أيش هيفل خذنم، كتياور

ريتكب أوسأ اذهف، كاذب اذه طلخ اذا، أما، مهفظلو مظاعلأا تيانعبن اسنلإا في ظحيد اهنيح
 ريتكب أوسأو ريتكب رطخا؛ في رخال ناسم في فرمعي ضقين أن م

قرهشلا ظهابلا ن مثا: «فرعي مد ام هسفنل عر ملا»

أفور عم دار فلأا دحاً قرأت الله لعجيد دقن كلو. ن سحتسم تسيلا اهتاذ دحب هيفور عملا
 وهل صين أو، هذ هيفور عملا قرناد في هسفنل عضي ن أص خشدار أول، ن لاأ رنلف. أروهشمو
 ؟ لا م أن سحتسم اذهل هف، هيفور عملا في لئ هسفنل
 ن م هنا دكؤملا ن م، ملاسلا هيلع ن ينمؤملا ريمأ ن مل وقل اذه ن أن ظأ، في نهذي فام في لء
 : غلابلا جهذي في ملاسلا هيلع ن ينمؤملا ريمأ مكحو راصقلا تاملكللا في فئأ وديبو، موصعم
 قرابعل هذ م تذخا ول، عاقفر لا اهيا مكل اهلو قأو **«هر يغلف فر ع اذبا، فرعي مد ام هسفنل عر ملا»**
 تاملك تبيجع في ه م، أقد! تلماك نسد اهيف اور كفتن أ! الأيلق ن اكل، تلماك نسل اهيف متركفو
 طقف ل صين اسنل ك! اههنك في لئ ل صين أ عر ملا عيطتسيلا لا ثيحب ملاسلا هيلع ن ينمؤملا ريمأ
 .هتبترو م هفرظو هههفي ضتقمب

، هسفنل أكلم دعيم مد هوفر ع اذبا، س انلا هفرعي مد ام في أ، فرعي مد ام هسفنل كليم عر ملا ف
 ، هسفنل كليم هباسحو، هسفنل كليم هتقوو، هسفنل كليم ن اسنلإا ف ريغلو س انلا أكلم حبصا ل ب
 ن ري، هوفرعي ام دذعن كلو، دحاً هفرعي مد ام ماد ام، هسفنل كليم هغارفو، هسفنل كليم هتاناكماو
 !س رجلا

1. ٥٦١ هـ (٣٩٦) رمزلا قروس

2 «هر يغلف راصد فر ع اذبا فرعي مد ام هسفنل عر ملا»: ١٠٠ ص، ١ ج، بولقلا داشرا

!أتقو ن وعاري لا نيبجم عم ةناعملا عقاو نم تاياكد

!قرشعةقيناثلاةعاسلاو!سرجلانري

«ديسلا عمل مع انيدلا، مكيلع م لاسلا» -

«ي لصيديسلا» -

«بابابلا دذعر ظنتنس، أنسس» -

«؟نور ظنتنسي تمى لى» -

«!ديسلا ىرنلءاسملا ىتدر ظنتنس» -

بلايلا قرشعةقيدا حلاةعاسلاو!سرجلانري

«ديسلا ىرنلن ا هفصاً فاذعني دملما كالتن مانيتاً دقلا» -

«!؟مكلا قايد لا!؟موثلاةعاجاد مكيلدس بلا، يديسا» -

ل بءةعاسد ف صنب ر جفلا ن اذا دعبءةيدجب اذهل وقاؤءةأجف... اذكةعاسلا!سرجلانري

ةعبار لاءةعاسلا يءةعاسد ف صنب ر جفلا عو لطل بقوءق باسلا ل زنملا ي فن حنو ةدحاو ةرمو
مكناً دب لا انلقفءل يلا ةلاص ن و لصت مكبانج ن ا نيار» :اولقا!سرجلا او نرو اوتأءأحابص

ميلاً تفتلاف؟ق دصلا ل وقياً؟مهلاءرملا ل وقيا ا نامءأنسس!ل و خدلاب انلن و حمستسون و ظقيتسم

«!فار صلا باب او لصفء!ر خاً مهنا كم فن ينا جملاً أمأءل و خدلاب ءلاقعلا جمساً انكءل وقاؤءة

«؟اندر طتل هءي ديس» -

«!او لصفء» -

ف صنب ن اذلاً دعبءأحابص ءعبار لاءةعاسلا ض هنيق مءال جر ىءرملاً ءيا هذ ي ف
!؟امن اكمى ل لب هذيوءةعاسد

يرن جرس الهاتف الساعة الحادية عشرة والنصف: «السلام عليكم! سيديءةاشتقنا
إليكم فقلنا نسال عن حالكم!».

ل عجب ي ذلأ ببسلا ام فر عاً لاءي نديسءةلقف!ءاتشلا ي ف ف صلا و قرشعةقيدا حلاةعاسلا ن لا

«تظقيتساو أمنا ذت نكي نكلوءكم مهاديق ر لا

لاو مونءل ءوعيا لافءريغلا أكله حبصية«**هريغلف فرء اذافءفر عيمءل ام هسفنلءر ملء**»

؟اذا مءل باقر و ضحبن يتعكر ي لصين أ عيطتسي لاوءةنيكس لاوءغار ف لاوءركف لاوءةظقي

، قمعب عيمجلا رّكفي لاو ، ح يحصل كشب عيمجلا رّكفي لاف ؛ مهعفاود ي فن وفتخم س انلا ن لا ، انس . مهيدلي تلا عفاقتلا ك لتب ن اسنلا ي ل ان وتأيف ، عفاقتلا ن مق ار ي وتسمب عيمجلا عتمتي لاو ! س انلا ل اح ي ل ان لا او رظنا ؟ عجيتنلا ام ؟ عجيتنلا ام

؟ ليضفا رهشلا ي لاي شيعن فيك : ص او خلا ن اضمر و ماوعلا ن اضمر نيب

ن و ضهني ، عراوشلا ي فن و قطنيو ن و ضهني ، راطفلا او بورغلا تقو ن يحيي امدنع ، ياشلاو تاياولحاو¹ تيبلازلا ن ولكايو ن وكضيو ن و نحتي ، كاذو اذو تيورل ن و بهديو مهتويب ي ل ان و دوعيو ن و ضهني م ، رجفلا ن اذا برقي ت اذكو ... ن و شدرديو ن و مهققيو لاو مهليل لا ؛ ن و حاتم مهفن و موصيلا ن يذلا اما . ن و نمؤملا مه علاؤ هو ! ر و حسلا اولوانتيل ! ن ينمؤملا ل اذ هف ، ر اهذ

انبا هذو انلحاو انعضو حبصا ، عاقرلا امهيا اريتك انب الله فط دقل ، لله دمحاو ن حزن لا تاكن ان ، او رظين ان ، س انلا ي ل ان او رظنا . معضوم ي فر مال ك هيفر قنسا و حذ ي ل انبا ي او تيبي ل انب هذو ، ب هذو ! ايهو ، ه اذحو متلدب ي دترا لاجر ن اكن او ، امته ابع ت دترا ا ر ما ، تينلا عقيدحا ي ل ان ؟ ب هذو نيا ي ل ان ، كانه ي ل ان ي تانو كانه ي ل ان ب هذو ، كاذ تيبو اذو اذهل ن اضمر ي لايلا ه ! ؟ اذهل ن اضمر ي لايلا ه ، ي ديسا ي ل عفا اذام ، عراوشلا ي فل و جتنو ! ؟ اقد

ف لا آتلا ثل بقن مز ن علاؤ ه ؟ علاؤ ه ن : هذو اقد ، مهعم عر ملا ب هذو م اذ ان ، امهنيح ان اكمل او قيصو ضرر لا ب كو كي ل ان او تا دقل ، انه او طقس ب كو كي ا ن م ملعي لا علاؤ ه ! انس اقد ! ؟ اذ عس م اذام ! ؟ لاصا علاؤ ه شيعني فيك ! ي ديسا ي ادبا ر شبل عر ن و مجسني لا علاؤ ه رهشي ف ، عي ش لام م ! ؟ ن و شيعني اذاملو عايحا م اذام ن و مهنيح لا اقد س انلا ل ه ! ان و مهنيح لا ، وتلا مضه دق حابصلا ماعط ن و كي ل يلا ي تاي امدنع ن اذ اجدل احابص ن ولكاي ن اضمر ن م لاو ن اضمر رهش ن م انيش ن و مهنيح لا لاصا . ي لاتلا راطفلا ل و انتلا ن و بهديو ن و ضهنيح ن . اضمر رهشي هنتيو . ل او جتي فوا ، لكاي فوا ، موني فم ه اما ؛ م ايصلا

«! انحتر ا ، ي هتنا لله دمحا ، انس» -

«! انحتر او ي هتنا لله دمحا» -

¹ (م) . نار ي ي فن اضمر رهش بص تخت ي تلا ي ولحا ي هو

مويژ مي املکن اکف؟ مهيدل ناضمر رهشي ضقنين اک فيک، الله ايلو او مظاعلاً ان کل!
 ؟! ررکتيسل هو «امويژ م دقل، فسلاً ايه. مويژ ادقفة تبببصم مهيدل تناک، ناضمر رهش ن م
 دبعلا ءدنام ی لء، ناضمر رهشي هتئين اک امدنعو؟! اذه ناضمر رهش ددمين ان کميل هو
دئاوچه ن م نيمئاصلاً ءدعا ام مهيطعي اللهو، کاذ مهروضح ن ورعشي او ناک، يهللا
 نوکي رملأ اذه رکش ن انوري او ناک، اذکھ رملأ حبصي امدنعو **«ءدعملا ن يمعطئسملا**
 نيدحلاو عي جملا ب: ن حذمو صند اذکھو، مه او ماص اذکھ. الله ايلو لآ ءر هطملا دقار ملا ءر ايزيد
 اب هذو رملأ ي هتئام م، کانهو انه مويژ کو، بر اقلأ عمر ماستلاو تقولا ءاضقو کحضلاو
 ءنرتقم ءلأسملا نوکتام امداد، اذله ءلأسملا تهتئاو رهشلا رمو، ي هتئاو ءرشد ن م انحتر او
 امهمر ما اذهو، ريکفتلا ءقير طبة نرتقم ءيضقلا نوکتام امدادو، ضار تعلا اب

کلاسلا ی لء ربکلاً رطخا ی ه ءر هشلأ اذامل

اذاملو؟! اذه لاقن م؟! مهلثم نوکذ ن انيلء اذاملو؟! ديشرو لقاعکن وقرصتي لا اذامل
 ؟! مهقيرط کولس ی لء اننور بجي اذاملو؟! قيرطلا مظاعاً هکلس ي ذلأ قيرطلا سانلا کلسي لا
 ؟! ملاکلا اذه لثمل لاقن م! ملظ اذهف

مهف، مهبن اسنلا ن اشد لاو. ن ولابي لاو، مهتار ووتو مهتلايختي فن وشيعي سانلا ن
 ،عضولا اذهبو، مهسفنأ ءلاؤه، ءر ملا ی لآ ن وتايو تلايختلاو راکفلاً اذهبن وضهني مهسفنأ
 ! نيتفر عم او ملعتيلن وضهني لا! ی تحن يتملک او ملعتيلن وضهني لا
 وه اذه؛ فرعي ن ا، افور عم حبصين ا وه کلاسلا ی لء رطخ رطخا و عي شد اوساف
 ربکلاً رطخا

زاجن ان م ن کمتين لو، ءوطخ و طخين ان م کاذ دعبن کمتين لف، ام صخش فرء اذاف
 ي ذلأ ن مفل احد ل ن وکين ان م ن کمتين لو، زيکرتو رکف ل ن وکين ان م ن کمتين لو، ل مء
 ؟! ن م - دارفا ءعضبريغ - ؟ن طابلا هملأ ن ءهلا سيلن اسنلا ی لآ ي تايو ضهني

ءفر عملا م ءافشلا؟ کنم سانلا بلطيس اذام: بابلا ی لء ءتفلا

ی معاً ی تآ اذال ز نملا اذه ي ف، سانلا ايهي ن ا کلز نم باب ی لء ءتفلا ت قلء ول، ن لآ
 رهظلا ي فملاً هبن م ی تآ اذو، ي فشد جر عاً ی تآ اذو، ي فشد بلقلا ي فملاً هبن م ی تآ اذو، ي فشد

(٢٧٤ ص ٢، ج ٢، س وواطن با ديسلا، ل ا مءلاً ل ابقا). ءدعم ن يمعطئسملا دئاو مو: الله نيمأ ءر ايز ن م س ابتقا

مِسْفًا، هَذِهِكَ تَقْلَعُ وَلَقَدْ «ءَاعِدْلَا يَطْعِيَانَهُو، أَنَهُ جَلْعِي يَنَلَفْلَاوِي نَلَفْلَا ضَرْمَلَاو، يَفُشِدْ
وَلَن كَلَا إِكَ اذَنَ اِرْهَطَنَ اِدِيمِي تَدَّ اِنَ اِرْهَطَنَ اِدِيمِي تَدَّ كَلَزْنَمَ بَابَن مَن وَفَطْصِيد، كَفَرَشِبْ
، يَرِمَا عَمْسِيو، تَقْرَعْمَلَا نَمَن يَتَمَلِكُ بَسْتَكِيَانَهُ يَلَا يَتَأَيِّنُ»؛ كَلَزْنَمَ بَابِي لَعُ تَقْلَعُ تَقْلَعُ
فَلَخَذَتْ سَلْجَمٌ «مَقِيرُطُ فَرَعِيو، تَيْنَطَابِلَا هَضَارْمَا يَلَعُ لَطِيو، تَيْنَطَابِلَا هَضَارْمَا نَسَحْتُو
لَخَدِيدِ أَصْخَشْ مَكْف، لَيْلَا يَتَدَّ أَنْكَمَ تَدَا جَسَلَا يَلَعُ تَسَلْجَلْ بَ، لَا، تَلَوَا طَتَّ عَضُوو بَابِلَا
! سَانَلَا مَهْءَاوْهُ، سَانَلَا مَهْءَاوْهُ! اذْكَهْ أَمَارَكَن وَرَمِيد، كَنَمَ اَوْرَخْسِي مَدَن!؟ كَيْلَعُ

؟ تَفْرَعْمَا هَتَامَارَكَن وَبَلْطِيَسَانَلَا نَاكَلْهُ: يَكْدُوخْنَا خَيْشَلَا تَقْصُ

تَمَلَّاعِلَا مَوْحَرْمَلَا رَضَمِي فَا نَكْ تَرَمَ تَاذ رَحْمَةُ اللّٰهِ، وَكَانَ الْحَدِيثُ يَدُورُ حَوْلَ
الْكَرَامَاتِ الَّتِي كَانَتْ لِبَعْضِ الْأَعْظَمِ الْمَاضِيْنَ، مِثْلَ الْمَرْحُومِ الْحَاجِّ الشَّيْخِ حَسَنِ عَلِي
النَّخُودَكِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ، أَوْ مِثْلَ آيَةِ اللّٰهِ السَّيِّدِ مَرْتَضَى الْكَشْمِيرِيِّ وَأَمْثَالِهِمْ فِي
النَّجْفِ أَوْ فِي مَشْهَدٍ أَوْ فِي أَمَاكِنٍ أُخْرَى؛ لَقَدْ كَانُوا مِنَ الصَّالِحِينَ وَالْأَعْظَمِ، وَكَانُوا مَرْجِعًا
لِلنَّاسِ. فَقُلْتُ لِلْمَرْحُومِ الْعَلَّامَةِ: «سَيِّدِي، صَدَرَ كِتَابٌ قَرَأْتُ فِيهِ أَنَّهُ كُلُّ يَوْمٍ كَانَ يَجْتَمِعُ صَفٌّ
طَوِيلٌ مِنَ الْمُرَاجِعِينَ عِنْدَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ حَسَنِ عَلِي النَّخُودَكِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ فِي
مَشْهَدٍ. فَوَاحِدٌ كَانَ مَدْيُونًا... وَأَخْرَجَ كَانَ يَعْانِي مِنَ أَلْمٍ فِي الْبَطْنِ... وَذَلِكَ اعْتَقَلَتْ الشَّرْطَةُ ابْنَ
وَسُجُنَ... وَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا... وَكَانَ وَالِدُنَا الْمَرْحُومُ يَنْقُلُ حِكَايَاتٍ عَنْهُ». ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَيْهِ وَقُلْتُ:
«فِي النِّهَايَةِ، أَيُّ إِنْسَانٍ فَارَغَ الْأَشْغَالَ يَقْضِي وَقْتَهُ فِي شِفَاءِ أَلْمِ الْبَطْنِ وَالصَّدَاعِ وَالْأَمِ الْأَذْنَ
وَالنَّمَشِ وَهَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَهْمُ النَّاسُ؟!»

سَانَلَا مَسْفَنَ مَسْفِي لَانِ طَفْلَانِ اسْنَلَا! يَزِيذُ عَايَ مَعْنِي مَعْنِي: تَمَلَّاعِلَا مَوْحَرْمَلَا لِقَافِ

نَّ أَوْلَا «مَهْتَابِلُطِي مَهْتَنَتَا لَانِ سَانَلَا ءَاوْهُو، لِحَادِلُ نَوَكِيَلُ غَارْفَنَ عَثْحَبِيَنَ طَفْلَانِ اسْنَلَا لِقَافِ
مَلَا كَيْدَلَا. نَلَا دَعْبَلَا تَمَدْخَلَا فَا، أَنَهُ يَلَا يَتَأَيِّنُ مَلَّحْ: لِقَافِ مَسْفَنِي نَاهِفَصَلَا خَيْشَلَا مَوْحَرْمَلَا
كَيْدَلَا... نَوَيْدِمَا أَضِيَا أَنَا فَا!؟ كَلْذَبِي تَقْلَعُ عَامَا؟ نَوَيْدِمَتَا نَأَا. كَسْفَنَا مَجْظَفْتَا، نَكَيْلَفَا؟ نَطْبَلَا يَفِ
مَلُوطُ غَلْبِي يَذَلَا قَصَلَا كَلْذَلْ صَوَامَلُ كَلْذَلْ لَقْ وَلَقَدْ «تَدَحْتَنَلَا أَنَهُ يَلَا اَوْلَاعَتَا... اذْكَو اذْكَ
سَلْجِيَسِنَا كَا! دَحَاوْرَتَمِي لَالْ صِيلَنَ كِي مَلَلِي!؟ رَاتَمَا تَمَسْمَخُ. رَاتَمَا تَمَسْمَخِي لَالْ رَتَمَ تَمَسْمَخُ
نَيَتَمَلِكُ عَامَسَلَقِي فَيُوتَلَا مَهْفَلَا دَارْفَا تَعْضَبُوو ه

تَحَارَبَّ بَسِي يَذَلَا دَحَابِ سِيلَا سَانَلَا رَكْفِي وَتَسْمَفِي دَيْسِي اِي بَبْسَلَا اذْهَلَا؟ اذْهَلَا اذَامَلَا

لَكَ اذْهُو! تَمَهْمَلَا تَمَلَّاسْمَلَا يَهْ هَذِهِ: نِ اسْنَلَا لِرَطَاخَلَا شَيُوشْتُو رَكْفَلَا قَلْبَبْسِيلِي بَ، نِ اسْنَلَا لِقَافِ

لضفاً لهون فرعت أمبر مكنأ تجردل اجملا اذه في فبر اجتلا نمر يثكلا كانهو رملأا في فام
بعضو بسحبو هر دقيل ك، يئم

؟ قرهشلا تنتف ن م ايلو ةقافلا تمد فيك

بئاسر دحأ هلل سري لاو تاو نسرمت، عساو تيصداو اروهشمن اسنلا ان كيم دمادام
في فاسلاجن اك يذلا هسفن وه اذه، انسدا لئاسرلا نمل يسه هيتأيف، أمسا بسكنين أ درجمبو
هماو هيبلا هباستناو، هسفن يه ةدوجوم تناك نإ ه اوقتو، هسفن وه هملعف ريغتيه دم، هتيه
اذامل؟ ن لاا يّ تد هنعل أستن كتم اذامل!؟ اذإ تدد اذامف. قرفي اّ تدهيم دم؛ هسفن وه هموقو
ن لاا يّ تدهنعث حبتن كتم دم

ديسلا موحرملا لسراً الله همحر في ضاقلا موحرملا نإ لوقيه ةملاعلا موحرملا ناك
نع اديعب ءلابرك في فقير طو هلمعبل غشنيه في كلا؛ ءلابرك يلا فجنلا ن الله همحر دا دحلا
يلا عطفاحين ان عيطتسيلو، هب طابتر ا دحلا نو كي لاو، دحأ هنعث حبيي لا يكلو، سانلا رئاس
لبيسي لء، دا دحلا ديسلا نأ نو يداعلا سانلا كردأ ولف بهر معن وكي ان عيطتسيو، هتولخ
كلذ في كلتمين ناك هئا او ملاء ولو، تقولا كلذ في هيدل تناك في تلا تلاحلا كلت هلا، لاثملا
ماما سانلا قطصلا، ةوعدلا باجتسم ناك هئا او ملاء ولو، يرايتخلاا توملا نامزلا
مهروما ةعباتم مهجن او دءاضقل جان مملاسلا هيلعل ضفلا يبا ةر ضد م رديّ تدهنعصم
لاما ناياحاً كلمي لا ةدادحلا في فل معي يذلا ديسلا اذه نأ يلا نورظنيو نوتأ امدنع نكلو
هديفد توميفر! هسفن اعدلا، عيطتسين ناك ولف: نولو قيس!؟ هيلأ ي تايو دحأ ضهني ل هف، هئاشعلا
هديفد في فشلا، و عدين ان عيطتسين ناك ولف: نولو قيف، هباصأ يذلا م لاا يلا عي كبيو رظنيو هو
انكه سانلاف، معنر لاوا

؟ ةيويندلا كجناو دض قيد دم اذا هعمي قبتسل ه: مويلا ماملأا رهظ و

كلتي فرملا اذه تركز ي نأ ركذتا، مملاسلا هيلع ةجحلا ماملأا روهظه ةفسلفبق لعني اميف
ن لاا مملاسلا هيلع نامزلا بحاص ماملأا رهظ و لا هئا وهو، تاو نسل بق، ةيضاملا تاسلجلا
هذهو هيفل خذتا نلو، هلاحي لعي قبيست وملا اذه نإف، تيتأ اذإ! سانلا هيبأ اهي: سانلان لعأو
ي طعلا انه انال ه!؟ بييط انال هف، ادحأ ي فشان لانا، هلاحي لعي قبتسم كيدل ي تلا ضارملا
اولعطف، ةيعرشد ةئاسم نع اولاستن ان متدر ان! ماملأا انال!؟ ن قحلاو ي سد نيما تيفو نيريسلا
ءاربلأا لصاً ءارجا نودو، داهتجاو ةطساو نود ةئاسملا لوقاس هنيحو، اولأساو

!؟ لا م أضيأ ل وصدلاً ي رجبو ي تأيس ملاسلا ميلع نامزلا بحاصد ماملإا لهفرا!...¹ طايتدللاو
 نئاكو هامل وقيسل ب! روملاً هذهو² ل اسر لإ او دنسلا فذحى لإ رظنين ل.
 مينا بلال ناسملا ن عي ننولأست. ميعر شلا ملأسملا ل وقأس، ميعر شلا ميسمى نمن وديرته -
 اوبهذنا، كلذب ي ل تقلاء لاف؟ عاصد مكيدلاً نكل. أضيأ رادقمللا اذهل وقأس، أنسد، قيرطلاو
 !؟ نطبلا ي فملاً مكيدلاً!؟ كلذب ي تقلاء امف اوفشت م ل ن او، مهبف مئيفش ن ا ف؛ أصرق اولوانتو
 ؟ لجر لاً ي فملاً مكيدلاً. ي بهل تقلاء لا اذهف، عور خلا تيزب اونها وأ عانعلاب أياشد اوبرشاف
 متناً. أقلاب كلذب ي ل تقلاء لا، متئش ام اولعفا؟ ل صافم باهتلا مكيدلاً، انكو انك اولعفا
 دادسلا اولمعاو اوضهنا ن لآو، نيدلا ي ف اوعقت لا ي كدجب اولمعتن أ مكيلع ناك؟ ونويدم
 لا رملأ اذه؟ ملعفن كمى اذام، أنسد؟ مئلئاع تافلاخو تافلاخو ل كاشم مكيدلاً. مكنويد
 ، اورادته، اورياسته، مكفلاخا اوتسد، مكروما اوربدو اوبهذنا! ملأيد عي شل عف عيطتسا
 ». مكضع م او حلصت

«!؟ ل عفنا اذامف، ي جرتة دنئاف لاو عي شل كل عفنا، الله لوسر ن بايه -

دوجوم ريغ وهف اذه لا، فنصل كنم ي دذع دجويد، اللهو»: ملاسلا ميلع ميجلا ل وقيف
 ». الله ي ل او عرّضتو اوبهذنا، انيدلا

مكلل وقأس، مكروما ب ي ل نأش لا انك: ل اقو ملاسلا ميلع نامزلا بحاصد ماملإا عاجول
 ن بايه تافاتهل كنن افر الله ي ل مكريسو مكقيرطب ق لعني ام ايناثو، ميعر شلا ل ناسملا طقف
 م. مهلبسل احي فن وبهذيس م هعيمج، بكاو ملا ي فمظلين اكن مل كفا! أقدا! فقتتسه هذهرن سحلا
 م همك: عر ملا ل وقيل ن وخر صيامدذع أقدا، مهبايثه بن وقزمين وداكي ي ذللا خارصلا ل لذل كو
 . حاير ل ا جاردأ بهذيس اذهل كر!... ملاسلا ميلع نامزلا بحاصد ماملإا ي تأيول؟ أقدن وبلناط

¹ ن م ي عر شلا مكللا ي فك شلا دذع ميلمعلا مفيظوللا ديدحت ي ل ن اريشيد ميقلا لوصاً م ل عمن من احطصم طايتدللاو ةءار بلا
 مكللا اذهل معلا بوجو مدعل صلاً لهف ميلع ي نيقيل يلد ميقلا ل و ام ي عرشم كدوجو ي فك شيد ام دنعف، دهتملا ل بق
 ي ف عوقولا ن مافوخ مكللا اذهل معلا بوجو وهل صلاً م. ةءار بلا ي مسيد اذهو؟ هو ملعيد م ل ام ي ل عدا بعلنا ذخاوي لا الله ن ل
 تاهجوو ن يلصلاً ن يذهل وحتلصم تاحباً ميمام لإا، ميهق ي دلو، طايتدللا ب ي مسيد ام اذهو؟ باقلاو ةدسفملاو ررضلا
 (م). (ج ل وصدلاً مئيفك - ج ل وصدلاً دنار فكلذ ي فعجان) ميعر ابداللاو مئيلو صلاً ن يتسر دملنا ن ييام تقلتخم رظن
 (م). دنسلا ي ف عاطقنا مموأ دنس نودن مئياورلا ركذ ي نعيث ي دحللا م ل عي فل اسر لإا

نْ لَأ؟ اذاملا باحصاً تعضب! ملاسلاو ،باحصاً تعضبو ملاسلا هيلع ءججلا قبيو
 ،عقاولا ريسمو هءججلا ريسمة! ايندلا ريسمس يلو ،قحلا ريسمو هملاسلا هيلع ءججلا ريسم
 ددسلا باحصاً نم نكول اعتهوا! الاكرا! ك ايند ك لرمعلا باحصاً نم نكول اعته: لوقيا لا
 !ةرم ءنام كنيد ف عاضتيف باحصاً نم حبصتو يتا ءامبر! الاكرا! كنيد

،عونلا اذهن نم بئاسد ملاسلا هيلع ءججلا ي دلو ،لئاسملا هذهل ثم دجوت ،عقاولا يف
 لك ،ريتكو ،فياكر دقبو! ملعيو هف ؛مملعن ا بيغني لاو ،ادبا قلقدن ا بيغني لاو ،فياكر دقبو
 اهنم دحاو سي ا؟ ديرت اذام؟ اناطرس؟ اءاعدص؟ ائيد ديرت ا؟ تنأ ديرت اذام ،انسد ديرت ا
 ؟ن لوقت اذام .اهنم ادحاو كل جرخلا ي ل ل ق؟ كيطعا

ل ك: لوقيو ءلوجر بن اديملا ي ل ل زني ي ذللا ك لذ! اتئشامل عفا: لوقيو فقيا ي ذللا نم
 ل ءجون لا! ان لا اذكهن كنا ،ن لا ا نم اذكهن كنلف ،انسد؟ م هددع م كرا! هدير ا اناف ،تنأ بتدرا ا م
 رهظ دقل: ل ا قيا امدنع هرهظن يدي ل ل ءجون لاو ،ملاسلا هيلع ءججلا رهظت قويا ل ل ا م لا
 ،ايندلا قوفامو هو ،ةرخلا او هو ،ايندلا وهف. ادوجوم عي شل كن وكيس ،رهظيا امدنع. ءججلا
 .عي شل كو هف ،دوجولا ءقيقحول صا و هو ،دوجولا مامتو هو ؛ةرخلا قوفامو هو

ماملا لا ي رت لا ن يعب ءمدخلا نم تاونس ءتس: بي ماطسبلا ديزياب ءصق

،بي ماطسبلا ديزياب ،ملاسلا هيلع قداصلا ماملا ا رضحم ي فتا و نس ءتسلا ديزياب ناك
 هيلع قداصلا ماملا ا رضحم ي فتا و نس ءتسلا ناك دقل ،ن يفور عملا عافر عانا م ،ميظعلا ديزياب
 هايملا هذهن كت م لت قوللا ك لذ ي فف- 1 عاملا بلجيو ب هذين اكي ا ؛هلاء افسل معين اكو ملاسلا
 ،عامن يعن مو ا رهنا نم عاملا نوبلجيو نوبهذي اوناكف ،هباشد امو رابا هايمت ناك ،ةديجلا
 هيلع قداصلا ماملا ا ل زمن ع ل او و س مو هن اناكف- مهبرش عاماهيفن وعضية عيو ا مهيدلن اكو
 ،تاسلج هيف دقعتت ناكو ،ددرتلا اناكمن اكو ملاسلا هيلع ءججلا ل زمو ،عاملا بلجيف ،ملاسلا
 عاملا بلجيف افسل ءجاد كانه ت ناكف ،رار متساب دفين عاملا ن اكو ،باحصلا او سانلا ي تايبو
 .رار متساب

نم برقلاب ماطسب ي فن لا ا هرقو ،رخا عي شبلن اشد لا ،هلمعب لاغشمن اكو ي تا دقل
بي نلافلا عي شلا رضح: امويد ملاسلا هيلع قداصلا ماملا ا ه ل ل ا ق ،تا و نس ءتس دعب دور هاشد

¹ تاماقي في ديحوتلا رارسا ٨٦ ص لولا جردلا رسم عبطي ئاهبلا خيشلا لوكشكن علاقت ،٢٩٦ ص ٣ ج الله ءفرعم

٣٧ ص ،رونم ندمحم ،ديعسي با

ماما مَنَّا؟! هارت لآ، لعلأا ل فففة: ملاسلا ملعل ماملإا لاقف: «ن بة: بل اقرل ولعلأا فرلا كلذ ن م

نأ ذنم! أءء ببلعل الكرلعل لعل نلعل مع قءم، ءببلا اءهء لءن أن ذنم: بل اقرل موئل ككبللعل
بذكل مل و هو... ببللا اءهء لءن

ن وءأ ن بءلا ضعب ن اك، ءملاءلا موءر ملا ذنل اهبلل ءنكل بءلا ءاقرلأا ضعب ركءءا
مك؟ ءبباصملا ببل ففك؟ فوفرلا ببل ففك: لزنملا ءنبلل معب ن وموقبل، اوءأ ن ألبلق، مءر بزل
اذهو! «ءبلءسنل انبءا ءقل: ن ولوقبل مءارءمء. ءملاءلا موءر ملا ببل ببلء بءء؟ ءانفلا ءءاسم ارءم
!أضبأ سائلل نم ءونء

ن اك ببل ذللا فرلا ربل ملو ملاسلا ملعل ءااصلل ماملإا لزنم ببل ءا و نءءء ءءملا ن اك ءقل
كلءن مك ببلءن أن ءقون اءء، ءقولا ن اءن لآ، أنسب: ملاسلا ملعل ماملإا لاقف ببل لعلأا ببل
اذه ببل لصلو!! ءبزل ببل ءبصاف، ربلءكلا موءءا و موءءا ءاقرل ببلءا ببلءا ءا ءببلا

ءلاؤه ن ولبلق مءمكو، ملاءو مءضو لءن مءقء، مءقبر ط لءن مءقء ءر ف ببلء
أءببء ن وءءءو، كللهو انه ببل ن و بءءب: وءنلا اذه ببل او لمعل ن ن وءبزل سائلل
م ببلءسلل ببل ذللا ن اكملل ببل لآو، مءءبم ببل لآ ن اسنل ل صبل لا اذهل ءمبف، أبءصو أءار صو
مءقء م ببلءسلل ببل ذللا ق ببلءا مءق ببل لو، مءببور

ن كلو، الله ن ذبءة لبلللا ببل مءننسا نل روصءنل أنكو، لءملا اذه ببل فبل رءأ رومأ كللهء ناك
ءقءة ءاسل نل أ وءبب ن لآو، ءة ءاسل ببل لءل انءءوم ن اكو، ءقولا ببل ءمء ءقو، مءننء مء انءا وءبب
الله ءاشنل ءمءا قلا ءسلءلا ببلءبلا كرءننسل، أضبأ ءضقنا

ءمءل أو ءمءل لعل صءمءللا

1. 139 ص 16، ط ببلءءسا ءمءم ق ببلءء، رءعلل ن بءلا ءبرف، ءابلو لآو ءر كلءءر ءنا